# طرائق ضبط المفردات في المعاجم العربية

د. فلاح محمد علوان الجبوري
المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

أما بعد .....

فقد نقل الرواة عن العرب الفصحاء ثروة ضخمة من مفردات اللغة، وكان جل اعتمادهم في ضبط المفردات على السماع، وبعد ذلك دونت اللغة وكانت السليقة العربية كفيلة بضبط تلك الألفاظ، ولكن بعد أن ضعفت هذه السليقة، واختلط العرب بغيرهم، وصل الفساد اللغوي إلى درجة لا يمكن السكوت عنها، ومن هنا كان لا بد لأصحاب المعجمات اللغوية والمهتمين بالعربية أن يعنوا بضبط مفردات اللغة فعنوا بذلك كثيراً، فانتقل الضبط من ضبط بالقلم الى ضبط بالعبارة، ووصف الحرف وبيان الحركة، وهكذا سار على ذلك كل أصحاب المعجمات كأبي **علي القالي** في كتابه البارع، و**الازهري** في تهذيبه، و**الجوهري** في صحاحه وغيرهم من المعجميين .

ونحن في بحثنا المتواضع هذا اخترنا أربعة معاجم لغوية، رصدنا من خلالها طرائق الضبط والتقييد في المعجمات، فجعلنا بحثنا في أربعة مباحث، كان الأول في كتاب المحيط في اللغة للصاحب بن عباد، وكان المبحث الثاني في معجم أساس البلاغة للزمخشري، وكان المبحث الثالث في القاموس المحيط للفيروز آبادي وأما المبحث الرابع فكان في التاج للزبيدي مستعينين بدراساتنا لبعض هذه المعاجم، ودراسة غيرنا من أصحاب الباع الطويل في هذا المجال .

## المبحث الاول

### المحيط في اللغة للصاحب بن عباد (ت 385 هـ)

درج كثير من المعجمات العربية على ضبط المفردات والنصوص بطرائق مختلفة من طرائق الضبط ، وعلى الرغم من كثرة المادة التي حواها معجم المحيط، فإن الصاحب كان يراعي ضبط المفردات، بحيث لايبقى هنالك أي لبس عند القارئ .

ومما لاشك فيه ان تغير الحركة في الكلمة الواحدة يؤدي إلى تغير في المعنى في الغالب ، ومما تتميز به لغتنا أنَّ للحركة أثر كبير في بناء الصيغة، وهذا الأثر للحركة هو في أول الكلمة، أو في أوسطها أو في آخرها إن كانت ثلاثية. وكذا الحال فيما زاد على ذلك من الحروف ، ولا نريد أنْ نطيلَ القول في شيء بديهي، ولكننا نقول إنه مما تقدم كان لا بد للمعجمات التي تحوي هذه المفردات أن تعنى بضبط المفردات بالطرائق المختلفة التي تحافظ فيها على صحة المادة المذكورة، لاسيما حينما يكون هناك لبس فيها، أو حين يخشى صاحب النص من أنْ يحصل بعض التصحيف أو التحريف في المفردة، كحذف نقطة، أو وضعها في غير موضعها ، كما هي الحال بين الجيم والخاء والحاء، والصاد والضاد، وكذا في كون الكلمة مشددة أو مخففة ، فقد تزول الحركة أو العلامة بتقادم العهد على المنسوخ، فيكون لإشارة المؤلف إلى طريقة من طرائق الضبط أثر كبير في الحفاظ على سلامة النص . الذي نراه في معجم المحيط هو الاكثار من الضبط بشكل ملفت للنظر ، واستطيع القول إن الإكثار من الضبط بطرائقه المختلفة هو من الميزات الرئيسة التي تميز بها هذا المعجم الضخم ، فقد استطعنا ان نحصي (1690) موضعاً وردت بأنواع عدّة يمكن تقسيمها على ما يلي :

**1- الضبط ببيان نوع الحروف : وهذا يشمل :**

**أ- الضبط بذكر الحروف التي تتألف منها المادة :**

وهو يسلك في ذلك ترتيب تلك الحروف كقوله : (ورأيت عجينةً من النـــاس ومُتعجِّنة بتقديم التاء على العين – جماعة) [1] .

ونجده هنا حين جاء بالصيغة الجديدة بإدخال الحروف الزائدة لتبنـــى مـــن خلالها كلمة جديدة، أراد أن ينبه إلى مواضع هذه الحروف الزائـــدة، ولاســـيما لحرف التاء الذي يحتمل أنّ يكون قبل حرف العين أو بعده، وفي الحالتين يكون الاشتقاق من مادة (عجن)، فهنا نبه إلى كون التاء قبل العين .

وقد يسلك في ذلك ما يشير الى تنقيط الحروف، وهو يستعمل ذلـــك حـــين يخشى التصحيف النسخي، أو الكتابي فيقول مثلاً : ((ونشغَ: شهقَ. وقد حكـــي هذا وما قبله بالغين المعجمة)) [2] .

وقد يكون ذلك أيضاً بذكر الإدغام أواظهار التضعيف، فمـــن الأول قولـــه : ((وأضْطَلَعْتُه: احتملته اضلاعي، وكذلك إني لهذا الأمر مُطّلع ،- مدغمة الضاد في الطاء )[3] .

ومن الثاني قوله : ((وفي المثل : قد علمتْ ذاكَ بنـــات البِبـــه – باظهـــار التضعيف – او وقع في خلده ))[4] .

**ب – الضبط بالاشارة الى حروف محذوفة :**

فمن ذلك قوله : ((ماله سَعنه ولا مَعنه ، اي ماله شيء ، ويقال بتغير الهاء ايضاً)) [5] ، وقوله : ((وناقةٌ دَعكنة: مردد بعضه في بعـــض ، ودَعكـــن بـــلا هاء))[6]، فإشارته إلى طرح الهاء كطريقة للضبط تعني أن الكلمة تـــدل علـــى التأنيث، سواء أكانت منتهية بالهاء ام لم تنته، ولا يتقيد الطرح بحرف الهاء، بل بحروف اخرى كقوله : ((وغُنَجَه بلا ألف ولام – القنفذ))[7] .

**ج – الضبط باثبات كون الحرف اصلياً :**

هناك بعض الحروف هي من حروف الزيادة تدخل على الكلمة لتزيـــد في بنائها مما يدل على معنى أقوى، أو معنى جديد، وحينما تكـــون مثـــل هـــذه

الحروف اصلية في الكلمة، فإنه يشير إلى ذلك لاسيما اذا كان هناك بعض اللبس الذي قد يحصل عند القارئ، فمن ذلك قوله : ((المُقطرنة من الإبل المَطليّة بالقّطِرَان ، جعل النون أصلية))[8] .

**2 – الضبط ببيان نوع الحركات :**

وهذه الطريقة من طرائق الضبط، يستعين بها الصاحب بذكر نوع الحركات بالضم أو بالفتح أو بالجزم أو بالتسكين أو بالنصب أو غير ذلك، ومنه قوله : ((والعَكَنان بفتح الكاف وسكونها: الكثير من الإبل)) [9] . أو يقول بالتخفيف أو بالتشديد كقوله: ((وَعَنسهُ الشيب – بالتخفيف جعله عانساً))[10] . وقوله: ((والدَّعنّ – بتشديد النون – الماجن))[11] .

وحينما يجد أن الكلمة بها أكثر من ضبط بالحركة بما لا يغير في المعنى، فإنه يشير إلى هذه الأوجه كقوله : ((والنّطع – يخفف ويثقل – ما ظهر من الغار الأعلى فيه آثار كالتحزير ، وجمعهُ نُطُوع))[12] . وكذا الحال فانه ينبه إذا ما كان تغير هذا الضبط يغير المعنى كقوله : ((والدِّعاوة والدِّعوة – بالكسر : في النسب ، والدَّعوة – بالفتح : في الطعام ))[13] .

وقد يكون هذا الضبط في لغة كقوله : ((والوَكْمُ – في لغة من قولهم : هم يَكِمُون الكلام وَكْما وهم الذين يقولون : السلام عليكِم – بكسر الكاف– ))[14] .

**3– الضبط بالوزن** : وهذا يقسم على قسمين :

أ– **الوزن الصرفي** : الضبط بالميزان الصرفي باستعمال صيغة (فعل) واشتقاقاتها طريقة شهيرة في المعجمات كافة، ومنها المحيط ومن ذلك قول الصاحب: ((وعَتُود: اسم موضع وهو على فَعول))[15]. وقوله: ((والتعيّط: الامتناع والعَيَّاط : فعّال منه ))[16] .

**ب – الوزن بالكلمة المشابهة :**

قد يجد المؤلف في ضبط وزن الكلمة التي يذكرها من خلال تشبيهها بوزن كلمة اخرى طريقة مناسبة لمنع اللبس، فيستعمل هذا النوع من الوزن فمن ذلك

قوله : ((ولارهقنّك صعودا وصَعَدا وصَعَدَدا وصَعْداء – على زنة حمراء – اي مشقة))[17] .

**4- الضبط ببيان نوع المشتق :**

نعني بذلك صيغة من صيغ المشتقات المعروفة كاسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما مما هي معروفة عند المهتمين باللغة والعارفين بأبوابها، فتكون هذه الطريقة مقربة للكلمة عند القارئ كقوله : ((قشوتُ القضيب : اي خرطته ، اقشوه قشواً ، والفاعل قاش والمفعول مقشُو))[18] . وقوله : ((والمفعُول مضؤُور))[19] .

**5 – الضبط بذكر الصيغ الصرفية :**

ونقصد بذلك بعض الصيغ مثل المقصور والممدود فمن ذلك قوله : ((ومعزاء – ممدود .....))[20]. وقوله: ((ويقال للرجل العظيم القدم : قَبَعْثَى – مقصور))[21] .

وقد يكون المعنى واحداً في حالتي القصر ، والمد فينبه المؤلف على ذلك كقوله : ((والعواءُ: نجم ، يُمَدّ ويُقصر))[22] . وكذلك الحال اذا دل القصر على معنى والمد على آخر فانه يشير الى ذلك كقوله : (( والعُلاة مقصوراً – السّندان – وممدوداً – الحجر يجعل فيه الاقِط))[23] .

**6- الضبط بالتشبيه بكلمات أخرى** : وهو يستعمل لذلك مفردات وتعابير مختلفة مثل : ((على تقدير ، كاف التشبيه ، على مثل ، مثل)) فمن ذلك قوله : ((العُكَمص مثل هُدَيد: الحاذر من كل شيء))[24] . وقوله: ((العَجَرْفَب من نعت المريب الخبيث ، على سفرجل))[25] .

وقوله : ((سَلعُوج على تقدير قَرْبوس : اسم بلدة))[26] . وقوله: (( الحَصور كالهَيُوب: المحجم عن الشيء))[27] .

وبعد فإننا نجده أحيانا يجمع بين أكثر من طريقة من طرائق الضبط حين يجد لذلك ضرورة فيقول مثلا : ((ويَنَابعاء اسم مكان وقد يُضَمّ اوله ويقصر))[28]،فقد استعمل هنا الضبط بالحركة والضبط ببعض الصيغ الصرفية.

وقد يشير إلى الحالات الثلاث في ضبط المفردة، وهو ما يسمى بالمثلّث دون التصريح بهذه التسمية، فمن ذلك قوله : ((فامّا لَسرعان ما فعلت كذا فيقال بفتح السين وضمها وكسرها ثلاث لغات والمعنى : لَسَرُع))[29] .

ومثله قوله: ((الشح : البخل والحرص ، شحَّ يشِحُ ورجلٌ شَحَاح: بمعنى شحيح، وفيه اللغات الثلاث))[30] .

وقد يشير إلى ضبط غير الذي ورد في شاهده كقوله : ((وما في النّحي عَبَقة : اي لطخ و تسكن الباء))[31] . فقد وردت الباء مفتوحة في النص وانما جاء بهذا الضبط والذي هو التسكين للدلالة على وجه آخر من وجوه كلمة (عبق) في دلالتها على المعنى نفسه .

وقد يرجح نوعا من الضبط كقوله : (( الوَقار السكينة والوداعة وكذلك الوِقار بكسر الواو،والفتح هو المختار))[32] . وهذا قليل لأننا نجده على خلاف ذلك يذكر أحيانا اختلافا في الضبط يبني عليه اختلاف في الدلالة، فيذكر الآراء المختلة من دون أن يرجح رأيا على آخر، ومن ذلك قوله: ((والحَلَقة بالتخفيف حَلقة القوم ، والجمع الحَلَق ومنهم من يثقله ، وقيل : الحَلقة من القوم مخففة والحلّقة من الحديد مثقلة))[33]. وقد يستعين بالضبط لانكار مجيئ صيغة معينة كقوله: ((ولم يأت على وزن المِرباع في تجزئة الشيء غيرُ المِعْشار))[34] .

## المبحث الثاني

## أساس البلاغة للزمخشري (ت 538 هـ)

تتعدد طرائق ضبط المفردات في أساس البلاغة ويمكن حصرها بما يأتي:

1- **الضبط بالوزن** : ويشمل هذا نوعين من الوزن :

أ- **الوزن الصرفي** : ويشمل ذلك استعمال صيغة (فعل) واشتقاقاتها ، من ذلك قوله : ((وتقول فلان بعيد من المِئْمر قريب من المئبر وهو المشُورة : مَفْعل من المؤامرة ، والمِئبرُ من النميمة )) [35] .

ب- **الوزن بالكلمة المتشابهة** : وهذه الطريقة اكثر من الطريقة السابقة، ويقصد بها ذكر وزن الكلمة بتشبيهها بوزن كلمة معروفة فمن ذلك قوله : ((وفلان حَبَقَة من قوم حَبَقَات بوزن شَجَرة وهو السفيه الجاهل))[36] . وقد لايذكر الزمخشري أن الكلمة بوزن كذا أو إنما يستعمل ألفاظ التشبيه مثل (الكاف) ، فمن ذلك قوله : ((وفيك جُحْد وجَحَدَ كعُدْم وعَدَم))[37] ، وقوله ((وحظَظْتِ مثل مسَسْتُ))[38] .

2- **الضبط ببيان نوع الحركات** : يضبط الزمخشري المفردات كثيراً بهذه الطريقة كقوله : ((بالفتح ، بالضم ، بالتشديد .....)) ومن ذلك مثلاً قوله : ((وما ذقتُ عنده أَكالًا بالفتح اي طعاماً))[39] ، وقوله ايضاً : ((وانك لعالم ولا تُباغ اي لا تُصبك عين فتُباغيك بسوء وروي : ولا تُبَغ ولا تُبَاغ بالرفع من تبيغ الدم اي لا تبيغَتْ بك عينٌ فتؤذيك ، كما يتبيّغُ الدمُ فيُؤذي))[40] .

ويذكر الزمخشري كثيراً من هذه الطريقة ضمن النص الواحد في الجذر نفسه، وغايته ضبط كل اشتقاق لكي لا يبقى أي لبس لدى القارئ. فمن ذلك قوله : ((هو باطلٌ بَيِّن البُطْلان وبَطّال بين البطالة بالكسر، وقد بَطل بين البَطالة بالفتح وقد بَطُل بالضم))[41] . ويذكر أيضاً الأوجه المختلفة في الكلمة الواحدة من دون تكرارها، بل يستغني عن ذلك بذكر الحركات المختلفة مثل قوله : ((واتّخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة وكسرها))[42] .

وكأنه يضبط النص الذي يذكره حين يكون لتغير الحركة أثر في المعنى. فمن ذلك قوله : ((ومن المجاز: فيه سِداد من عوز بكسر السين ))[43]، إذ ((السِّداد من سدّ يسدُّ ، والسَّداد من سُدَّ السهمُ يسِدُ))[44] ، فالزمخشري حين اراد المعنى الأول ضبط حرف( السين ) بالكسر .

3- **الضبط ببيان نوع الصيغة** : من ذلك قوله: ((وغضت مبني للمفعول من غاضه إذا نقصه لقوله : أفعمْتُ))[45] ، ومثله قوله : ((ولأُبلغن جُهَيْدَاي في هذا الأمر : تصغير جِهَاد على الترخيم ))[46] .

**4- الضبط ببيان نوع الحـــروف** : وهي اقل الطرائق التي استعملها الزمخشري ومن ذلك قوله : ((ويُقال لُوقّة بطرحِ الهمزة ))[47] .

وقد يجمع الزمخشري طريقتين من طرائق الضبط، وهو في ذلك يريد أن يؤكـــد ضبط المفردة التي يشك فيها القارئ، فهو يجمع بين الوزن الـــصرفي والتـــشبيه بكلمة أخرى كقوله: ((وطريـــق ميتـــاء مِفْعـــال مـــن الإتيـــان كقـــولهم : دار مِحلال))[48]، ويجمع بين الوزن الصرفي والضبط بالحركـــة كقولـــه : ((فـــلان طيّب الطِّعمة والطُّعمة وخبيث الطِّعمة بالكسر وهي الجهة التي منهـــا يرتـــزق بوزن الحِرفة ))[49] .

## المبحث الثالث

## القاموس المحيط للفيروز آبادي (ت 817 هـــ)

تعددت طرائق الضبط في هذا المعجم بشكل ملفت للنظر ونـــستطيع ان نذكر منها ما يأتي :

**1 – الضبط بالقياس على مفردة أخرى :**

بدأ صاحب القاموس كتابه بقوله : ((الأَبـــاءَة كعَبَـــاءة))[50] . ويقـــول: ((أتـــأَة كحَمْزة: امراة من بكر بن وائل))[51] . ويقول : ((الأَشاء : كسَحاب ، صـــغار النحل))[52] . وهكذا يكثر هذا النوع من الضبط في هذا المعجم الكبير .

**2- الضبط بالاشارة الى بناء المفردة :**

ومن ذلك قوله : (( الأَلاء كالعلاء ويُقْصَر : شجر مر))[53] . وهو في ذلك يشير الى قصر المفردة بحذف الهمزة، وهذا هو مما يتعلق ببناء المفردة .

ويقول أيضا : ((الجأجاء بالمدّ الهزيمة))[54] .

**3- الضبط بالحركات :**

ومن ذلك قوله : ((الجُزء: البعض، ويفتح، ج: أجزاء ، وبالضم))[55] .

وكذلك قوله : ((الجُسْأَةُ : بالضم : يبس المعطف))[56] .

**4- الضبط بالإشارة إلى ظواهر لغوية :**

ومن ذلك قوله : ((ما فَتَأ: مثلثة التاء : ما زال))[57]. وظاهرة التثليث في اللغة قد أَلَّف فيها الكثير من ذلك مثلثات قطرب .

ويقول أيضاً: ((الخَنشْعَبة : مثلثة الخاء والتاء المثلثة مفتوحة))[58] .

**5- الضبط بالإشارة إلى نوع الحرف الهجائي :**

ومن ذلك قوله: ((الجَعْشَب ، بالشين المعجمة : الطويل الغليظ))[59].

ويقول: ((الخَطْرَبة بالخاء والحاء : الضيق في المعاش))[60] . ويقول أيضاً: ((الرَّدعل بمهملتين كرِتحلّ : صغار الأولاد))[61] .

**6 – الضبط بالوزن الصرفي :**

ومن ذلك قوله: ((ولاتّخذت وهو افتعل من تَخذ فادغم إحدى التائين في الأخرى))[62] . ويقول ايضاً: ((حَبْقَر كفَعْلل : ذكروه في الابنية ولم يفسره ومعناه : البرد حب الغمام ))[63] .

وفضلا عما تقدم من طرائق الضبط التي ذكرناها، فإن صاحب القاموس يشير أحيانا الى اختلاف المعاني للمفردات باختلاف حرف، وهو في ذلك يريد أن يضبط النطق للقارئ، أو المتعلم كقوله: ((البُهترةُ : بالضم القصير، كالبُهتر، وبالفتح : الكذب))[64] .

ويذكر الفيروز آبادي رأيه في ضبط المفردة ليشير إلى الصواب في القول ومن ذلك قوله: ((النّكري والنّكر : بضم التاء وفتح الكاف المشددة فيهما هكذا في النسخ والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة كجبل للقرية التي بأسفل بغداد، والقائد من قوات السند))[65] . وربما يكون ذلك من كلام المحققين .

ويشير أحيانا إلى كون هذا النطق لغة في المفردة، وهو في ذلك يشير إلى أن هذا الاستعمال بهذه الطريقة قد ورد في لغة العرب كقوله : ((النَّربَغر كدرهم لغة في المهملة أو هي الصواب))[66]. وقوله : ((ازْدَرهُ لغة في اصْدَرَه))[67] .

## المبحث الرابع

## تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت 1205 هـ)

أشار الدكتور هاشم طه شلاش في دراسته لهذا المعجم الكبير إلى أن الزبيدي كان قد ضبط معجمه كثيراً، وكأنّه كان يحذر أنْ يقعَ في ما وقع فيه غيره من التصحيف والتحريف الذي التفت إليه، ونبه على مواضعه في المعجمات المختلفة . وكان الزبيدي يفوق الفيروز آبادي ضبطاً وتقييداً وضرب لذلك مثلا فقال: ((فقد جاء في القاموس طاب يطيب طابا وطِيبا وطِيبة وتطيابا لذّ وزكا وقد ضبط الزبيدي طيبا بالكسر وطِيبة بزيادة الهاء وتَطيابا بالفتح))[68]

وأما طرائق الضبط التي وردت في المعجم فهي :

**1 – الضبط ببيان نوع الحرف :**

من ذلك ما جاء في المعجم : ((الأُيئة بهمزتين بينهما تحتية))[69].(( والجادي بالجيم والدال المهملة))[70]، ((والغَطْرَب بالغين المعجمة والطاء المهملة : الافعى))[71] . ((وبتأ اقام كبثأ بالمثلثة))[72] .

**2 – الضبط بالحركات والسكنات :**

جاء في التاج : ((اللُّسُن بضمتين جمع لسان))[73] . ((والوِطاب بالكسر: جمع وطب بالفتح فالسكون))[74] .((والغُربة بالضم : بياض صرف))[75] .

**3 – الضبط بالاوزان :**

**أ – الوزن الصرفي :**

جاء في التاج : ((وائتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى))[76] و((.... ناقة أوُوب على فعول))[77] و((أيْهب على وزن فيعل ...))[78] و((الآءات بوزن فعالات ..))[79] و((صحيفة مَقرُوءة كمَفْعُولة))[80] و((يقال امرأة شحُوب على فعول...))[81] .

**ب– الوزن بالألفاظ التي تشبه اللفظ الموزون :**

قال الزبيدي : ((اللّغى جمع لغة كبرة وبرى))[82] و((البداءة ككتابة وكقلامة))[83] و((المُعَقّب كمُحَدِّث: المتّبع حقاله يستره))[84] و((العكُوب كتنوز

بقلة معروفة وهي شوكُ الجمال وعَنْكَب كجَعْفَر ماء بأَجأ لبني فريربنُ عُنين بن سلامان))[85] .

**4 – الضبط ببيان نوع الصيغة :**

جاء في التاج: ((والمُقرتَب على صيغة المفعول: الرجل السيء الغذاء))[86] و((المُقرضِب على صيغة اسم الفاعل: الذي لايدع شيئاً الاّ أكلَه))[87] و((الفردين بصيغة التثنية قناة))[88] و((البُغَيْثَاء – مصغرا ممدودا – من البعير موضع الحقيبة))[89] .

**5 – الضبط بالإشارة إلى نوع البناء :**

قال صاحب القاموس : ((ضَنَأَتِ المرأةُ كسَمع وجمع: كثُرَ أولادها كأضنأت وضبط الزبيدي اللفظ الأخير بقوله: رباعياً))[90] وقال صاحب القاموس : ((زَعَجه كمَنعه أقلقَهُ و قَلعَه من مكانه كأزعَجَه وضبط الزبيدي اللفظ الاخير بقوله رباعياً))[91] .

ونقل عن القاموس: ((وتكشأ امتلأ ككشأ وضبط الزبيدي اللفظ الأخير بقوله ثلاثياً))[92] .

وقد يستعمل أكثر من أسلوب واحد في الضبط مبالغة ودقة وحرصاً على ضبط كلام العرب فيضبط اللفظ بالوزن والمعنى، فقد ضبط قول صاحب القاموس : ((والجوفَر : الجوهر بقوله وزنا ومعنى))[93] .

وقد يضبط اللفظ بالحركة وبيان نوع الحرف قال : ((مَعَرّة بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء: أي الإثم))[94] و قال : ((أَجَأ محركة مهموز ومقصور))[95] .

وقد يضبط اللفظ بذكر الوزن الصرفي واللفظ المماثل قال : ((أيّوب قيل هو فَيْعُول من الأوب كقيّوم وقيلَ هو فَعُول كسَفُود))[96] .

وقد يضبط بالوزن والمعنى والتصريف فقد ضبط قول صاحب القاموس ((وعمد الشيء : قصده بقوله وزنا ومعنى وتصريفا في كونه يتعدى بنفسه وباللام وبالى))[97] .

6 – وقد قيد الزبيدي أحد الفاظه بـــ(الصورة) وهو قيد نادر في التاج، ويظهـــر انه لم يستطع تصويره بالعبارة فاضطر الى ذلك اضطراراً . فقد نقل القاموس : ((والثقاف من أشكال الرمل)) وعقب على ذلك بقوله : ((فرد وزوجان وهكـــذا صورته فرسم نقاطاً على شكل قريب من المعين و هو من قسمة زحل))[98] .

**الهوامش :**

(1) المحيط 263/1 (عجن) ، وانظر : 420/1 (ردع) ، 236/2 (عنشط).

(2) المحيط 290/1(نشغ)، وانظر: 348/1 (معص)،448/1 (بتع)، 5/2 (عثر).

(3) م . ن 314/1 (ضلع).

(4) م . ن 310/1 (لب) ، وانظر: المثل في مجمع الامثال 133/1 ونصه فيه (تأبى له ذلك بنات البي).

(5) المحيط 369/1 (سعن) ، وانظر المثل في مجمع الامثال 371/3 .

(6) م . ن 222/2 (دعكن) ، وانظر : 106/3 (محل).

(7) م . ن 535/4 (غنج).

(8) م . ن 95/6 (الرباعي القاف والطاء ).

(9) المحيط 227/1 عكن ، وانظر :233/1 بعك ، 255/1 عرج .

(10) م.ن 368/1 عنس ، وانظر: 437/1 معد .

(11) م.ن 427/1 دعن .

(12) م.ن 1/ 406 قطع ، وانظر : 384/1 زعر ، 305/2 حسط .

(13) م.ن 125/2 دعو .

(14) م.ن 350/6 وكم .

(15) المحيط 1 /415 عتد .

(16) م.ن 121/2 عيط ، وانظر : 3 /36 صد ، 109/3 حبل .

(17) م.ن 322/1(2 صعد)، 411/1 طبع ، 6/2 عثر ، 85/2 وقع .

(18) م.ن 459/5 قشو ، وانظر : 21/6 قول ، 379/7 اش ، دش ، 337/9 ديث .

(19) م.ن 34/8 ضور ، وانظر : 59/9 لزم .

(20) المحيط 398/1 معز ، وانظر 458/2 حصل ، 487/2 حسم .

(21) م.ن 210/2 قبعث .

(22) م.ن 186/2 عوا وانظر : 175/2 عبد .
(23) م.ن 152/2 علو .
(24) م.ن 219/2 عكمص .
(25) م.ن 278/2 عجرقب .
(26) م.ن 226/2 سلعج .
(27) م.ن 454/2 حصر .
(28) المحيط 67/2 نبع
(29) م.ن 395/1 سرع .
(30) م.ن 295/2 شح .
(31) م. ن 196/1 عبق .
(32) م.ن 13/6 وقر .
(33) م.ن 355/2 حلق .
(34) م.ن 27/2 ربع .
(35) اساس البلاغة 1/ 19 (أمر).
(36) المصدر نفسه 150/1 (حبق).
(37) المصدر نفسه 108/1 (جحد).
(38) المصدر نفسه 183/1 (حظظ)، وانظر 160/1 (حـــدم) ، 169/1 (حـــرم) ، 315/1 (ربص) .
(39) المصدر نفسه 16/1 (أكل).
(40) المصدر نفسه 57/1 (بغي ) ، وانظر : 18/1 (ألل).
(41) اساس البلاغة 1/ 52 (بطل).
(42) المصدر نفسه 70/2 (طرى).
(43) المصدر نفسه 430/1 (سدد).
(44) مجمع الامثال للميداني 338/1 .
(45) اساس البلاغة 207/2 (فعم).
(46) المصدر نفسه 144/1 (جهد) ، وانظر : 260/1 (فخذ).
(47) اساس البلاغة 18/1 (ألق).
(48) المصدر نفسه 3/1 (أتي) ، وانظر : 260/1(دبج) ، 289/1 .

(49) المصر نفسه 71/2 (طعم ) ، وانظر : 111/1 (جدل).
(50) القاموس المحيط / 25 الاباءة .
(51) م.ن /25 اتأة .
(52) م.ن /25 الاشاء .
(53) م.ن /25 الالاء .
(54) م.ن /27 الجاجاء .
(55) م.ن /28 الجزء .
(56) م.ن /28 الجسأة .
(57) القاموس المحيط /41 فتأ .
(58) م.ن /74 الخنشعبة .
(59) م.ن /64 الجعشب .
(60) م.ن /77 الخطربة .
(61) م. ن / 1082 الردعل .
(62) م.ن / 351 تخذ .
(63) م.ن / 395 حبقر .
(64) م.ن /377 البهترة .
(65) القاموس المحيط /37 النكري .
(66) م.ن /425 النربغر .
(67) م. ن /425 ازدره .
(68) تاج العروس 281/3-282 طيب ، وانظر الزبيدي في كتابه تاج العروس د.هاشم طه شلاش 567 – 571 .
(69) م . ن 135/1 ايأ .
(70) م . ن 51/1 .
(71) م. ن 489/3 غطرب .
(72) م . ن 137/1 بتأ .
(73) تاج العروس 50/1 .
(74) م . ن 70/1 .
(75) م . ن 482/3 غرب .

(76) م . ن 36/2 اوب .
(77) م . ن 34/2 اوب .
(78) م . ن 41/2 اهب .
(79) م . ن 133/1 الا .
(80) م . ن 262/1 قرأ .
(81) م . ن 102/3 شحب .
(82) م . ن 49/1 .
(83) م .ن 138/1 بدأ .
(84) م .ن 415/3 عقب .
(85) م.ن 430/3 عكب .
(86) تاج العروس 4/ 24 قرتب .
(87) م . ن 26/4 قرضب .
(88) م .ن 488/8 فرد .
(89) م . ن 174/5 بغث .
(90) م . ن 317/1 ضنأ .
(91) م . ن 13/6 زعج .
(92) م . ن 389/1 كشأ .
(93) م . ن 452/10 جفر .
(94) تاج العروس 52/1 .
(95) م . ن 127/1 أجأ .
(96) م .ن 39/2 أوب .
(97) م . ن 414/8 عمد .
(98) م .ن 53/6 ثقف .

**مصادر ومراجع البحث**

1 . أساس البلاغة . محمود بن عمر الزمخشري( ت 538 هـــ) 2ج ط 2 . دار الكتب المصرية 1972 – 1973 م .
2 . تاج العروس من جواهر القاموس . محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

( ت 1205 هـ) تحقيق عبدالستار أحمد فراج وآخرون . مطبعة حكومة الكويت .

3 . الزبيدي في كتابه تاج العروس د . هاشم طه شلاش ط1 دار الكتب للطباعة بغداد 1981.

4. القاموس المحيط للامام العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ( ت 817 هـ) مراجعة د . محمد الاسكندراني دار الكتاب العربي بيروت 1431 هـ 2010 م .

5 . المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ( ت 385 هـ ) تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ط1 بيروت 1994م أحد عشر جزءاً